الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ١١ أيلول ٢٠٢٣ | الموافق ٢٦ صفر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٦٣ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 11, 2023 | No. 4063 | 17th year

٦ اتحاد غرف التجارة السورية في البحرين

٧ هل أصبحت الخضر والفواكه من الكماليات؟

٨ اللجنة العليا للاستيعاب الجامعي تعتمد المنظومة الإلكترونية للتقدم عن بعد للمفاضلات

٩ مخلوف: تعزيز دور الإدارة المحلية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

أ. د. بثينة شعبان

القمم لشحذ الهمم

بعد قمّة بريكس التي عقدت في جنوب إفريقيا من ٢٢- ٢٤ آب الماضي والاهتمام العالمي بانضمام ستة أعضاء جدد وآفاق توسعها وازدياد أهميتها على الساحة الدولية عُقدت قمّتان مهمتان في آسيا ألقيتا مزيداً من الأضواء على الحسابات الداخلية لحضور هذه القمم والأهداف المرتجاة من التأثير بهذه التكتلات المهمة. فبعد قمة البريكس عقدت دول آسيان مؤتمرها الثالث والأربعين في جاكرتا-أندونيسيا (٧-٩ أيلول الجاري) بحضور نائبة الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء الصيني، كما عقدت تواً قمة دول الـ G20 في الهند ٩-١٠ أيلول الجاري، واللافت هو أن الرئيسين الصيني والروسي اعتذرا لأول مرّة عن حضور قمة G20 رغم أن هذه القمة تنعقد للمرة الأولى في آسيا وهذا مؤشر على ازدياد أهمية آسيا في المنافسات المتصاعدة بين القوى الرئيسية العالمية.

وعلّ خطاب الرئيس الأندونيسي جوكو ويدودو الذي يرأس مجموعة دول آسيان العشر لهذا العام أمام قمة آسيان في جاكرتا يعطي فكرة واقعية عن أبعاد التنافس القائم حيث حذر، وأيدته دول أخرى في جنوب شرق آسيا، من «تنافس مدمّر» بين القوى العظمى في إشارة إلى التوتر بين الصين والولايات المتحدة والذي يضع آسيا كلها في خطر، وأضاف في كلمته الافتتاحية: «كلنا نتحمّل مسؤولية عدم خلق نزاعات جديدة وتوترات جديدة وحروب جديدة. سيتم تدمير العالم إذا ما نُقلت النزاعات والتوترات من مكان إلى آخر، وسيكون التعاون والتعددية في خطر ليحل محلّها حكم القوي».

وفي سياق مشابه حذّر رئيس وزراء الصين من حربٍ باردة جديدة كما حذّر من خطر الاصطفافات في أي نزاع. على حين صرّح مسؤول في البيت البيض أن: «الولايات المتحدة تتشارك المصلحة مع آسيان في حماية «النظام الدولي المعتمد على القواعد» في وجه ادعاءات الصين البحرية وغير الشرعية وأعمالها الاستفزازية». وتصرّ الولايات المتحدة على هذه العبارة «النظام الدولي» لتشير إلى النظام الذي أرسته الولايات المتحدة والدول الأوروبية التابعة لها بقوة الحروب والعقوبات والحصار والنزاعات الغربية التي لا تنتهي مع كل دول العالم.

قمّة G20 قال عنها رئيس وزراء بريطانيا غوردن براون في عام ٢٠٠٩ إنها «تبشّر بنظام عالمي جديد حيث تلتقي الدول الغنية والفقيرة لوضع حدّ لعدم المساواة التي أفرزتها العولمة» وتوقّع عصراً جديداً من التعاون الدولي. ولكن غياب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن قمّة العشرين التي انعقدت تحت شعار «أرض واحدة، عائلة واحدة، مستقبل واحد» يري بشكل واضح أن الصين تنأى بنفسها عن هذا التجمّع أو ترفض أن تعطيه الزخم المطلوب لمصلحة تكتلات أخرى تلعب الصين فيها دوراً حيوياً، على حين يظهر دور الهند كقطب ثالث إلى جانب الولايات المتحدة والصين وخاصة أنها توازن بين مكانتها في مجموعة البريكس ومكانتها في الـ G20 وقد تظهر أبعاد هذا التنافس الآسيوي بين الصين والهند بشكل أكبر وأوضح في المستقبل القريب مستفيدة من مكانتها في عدم الانحياز وجاذبيتها لدول العالم الثالث.

ومن ناحية أخرى فإن غياب الرئيس الصيني عن هذه القمّة يُظهر أن الأهمية القادمة ستكون للدول الآسيوية والإفريقية واللاتينية التي تحرص الصين على أن تكون معها، على حين حرصت على ألا تكون مع الـ G20 كي لا تعطيها ثقل الصين ولاشك أن في هذا خسارة للمكانة التي تتمتع بها G20 ويؤثر حتماً على أهميتها ودورها المستقبليّين.

فشعار القمّة «عائلة واحدة، مستقبل واحد» غير واقعي في ضوء الانقسامات والمنافسات الدائرة والتوترات والحروب والعقوبات التي تشنّها الولايات المتحدة والدول الغربية ضد كل شعوب ودول العالم كالصين وروسيا والدول العربية والإفريقية. ولا شك أن الصين قصدت في غياب رئيسها عن القمّة أن تنتزع الأهمية التي اعتادت قمة G20 التحلّي بها في القمم السابقة، كما يؤكد عزم الصين على خلق نظامها العالمي مع دول نامية في منظمات مختلفة من البريكس إلى آسيان وشنغهاي وغيرها لمنافسة النظام العالمي القائم على الحروب والتوترات المتواصلة الذي تقوده الولايات المتحدة وحلفاؤها.

إن حرص المسؤولين الأميركيين أو الصينيين على إثبات نقاط قوة في حضور أو غياب هذه القمم دليل لا لبس فيه على أهمية التكتلات في تشكيل عالم اليوم والغد. فكل العوامل السياسية التي نتابعها في كل أنحاء العالم تشي بأن المستقبل سيكون للتكتلات النافذة وأن التنافس الحقيقي اليوم هو لضمان مكانة مهمة في صلب هذه التكتلات والتأثير بمساراتها وإنجازاتها. فقد أدرك الجميع في عالم اليوم أنه لا يمكن لبلد واحد مهما عظمت قوّته أن يغيّر مسار التاريخ وأن القوي هو الذي يمتلك تحالفات أكثر، وولاءات أعمق، ومشاركات حقيقية في الرؤى والأهداف مع أكبر عدد من الدول، ووفق هذا المعيار تحسب الدول مواقفها السياسيّة واصطفافاتها وحتى إعلان موقفها من أي قضية مطروحة.

لقد أدرك الغرب في وقت مبكر أهمية التحالفات فبنى أسس قوته على هذه التحالفات من جهة وعلى تفكيك تحالفات الآخرين من جهة أخرى. فهناك التعاون عبر الأطلسي(الناتو) والاتحاد الأوروبي والتحالف الثلاثي الأمني (أوكس) بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الذي أعلن عنه في ١٥ أيلول ٢٠٢١ لمنطقة الهادي والهندي ولمساعدة أستراليا في الحصول على غواصات نووية، وطبعاً هدف هذا التعاون هو خلق المزيد من التوتر في العلاقات الدولية عبر الوقوف في وجه الصين أو خلق مجال يهدد قوّتها، كما خلقت عبر الناتو التوتر المتفاقم في أوروبا مع روسيا ومحاولة توريطها بحروب ومحاصرتها بدول معادية لها، بينما تستمر عبر صنيعتها الكيان الأبارتيد الصهيوني بتوتير الشرق العربي كلّه من أفغانستان إلى إيران إلى العراق وسورية ولبنان من خلال دعمها اللامحدود للاحتلال الإسرائيلي للأرض العربية في فلسطين وسورية ولبنان.

وحين تمّ الادّعاء بنهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كان أول ما قامت به الولايات المتحدة هو العمل على تفكيك حلف وارسو الذي كان يخلق نوعاً من التوازن في العالم مع حلف الناتو. وكانت اللغة الأميركية البرّاقة في ذلك الوقت أنه في هذا العصر الجديد من التعاون والتشارك ليس ثمة داعٍ لوجود تحالفات كهذه وأن الولايات المتحدة ستقوم أيضاً بتفكيك حلفَ الناتو وتعهدت تعهداً قاطعاً بعدم قبول أعضاء جدد في الناتو، وها نحن وإلى حدّ اليوم نشهد أن الناتو يتمدّد جغرافياً ويوسّع عضويّته حيث كان عدد أعضاء الناتو لدى تأسيسه ١٢ دولة واليوم أعضاؤه ٣١ دولة لأن الغرب يعلم علم اليقين أن هذه التحالفات هي التي تمكنه من فرض سيطرته وهيمنته وهي وسيلته لتكون ذراعه هي الأقوى في فرض ما يريد على القوى الأخرى في العالم، وخاصة نهب ثروات الشعوب عبر فرض الدولار الورقي على العالم.

الجديد اليوم أن الصين أدركت أهمية هذه التحالفات وأن كل ما تقوم به اليوم سواء كان حضوراً أو غياباً يهدف في جوهره إلى تعزيز التجمّعات التي تقودها الصين أو التي تؤدي بها دوراً محورياً مع الحرص على غياب دور مؤثر للغرب في هذه التكتّلات والحرص على استقطاب أكبر عدد ممكن من الدول النامية. من هذا المنظور أيضاً يمكن قراءة القمّة الإفريقية الروسيّة، والاهتمام الروسي والصيني بإفريقيا وأميركا اللاتينيّة. وهذا يعني أن العالم اليوم في مرحلة لاحقة للعولمة وللـ G20، وفي مرحلة تعيد الدول العظمى تموضعها ليس في محيطها فقط ولكن على الساحة الدولية أيضاً، وفي هذا الإطار أصبح مكان انعقاد القمم والمسؤولون الحاضرون أو الغائبون مؤشرات مهمة لأهمية التعاون الذي تهدف هذه القمم إلى إرسائه. نحن أمام عصر جديد من المنافسة على النفوذ الجيوسياسي والاقتصادي والتقني بين الدول الكبرى وكل ما نأمل به هو أن تبقى هذه المنافسة سلمية، وأن تبقى نتائجها لمصلحة أغلبيّة البشر على هذا الكوكب، وليس لمصلحة حفنة ضئيلة من الذين يعملون على تعزيز تهديدهم المتواصل للشعوب بالمزيد من الحروب والعقوبات، وفرض هيمنتهم على ثروات الشعوب ونهبها.

بحثا التطورات المتعلقة بمهمة المبعوث الأممي وجهوده في إطار الولاية المنوطة به

المقداد: نهب القوات الأميركية لثروات السوريين انتهاك فاضح للقانون الدولي

بيدرسون لـ«الوطن»: ناقشنا مواعيد انعقاد «الدستورية» وآمل إصدار إعلان إيجابي قريباً

سيلفا رزوق

بحث وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس مع المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون والوفد المرافق له آخر التطورات المتعلقة بمهمته.

وقدم بيدرسون عرضاً حول نتائج الزيارات واللقاءات التي أجراها خلال الفترة الماضية، والجهود التي يقوم بها في إطار الولاية المنوطة به. بدوره، أوضح المقداد التحديات الأساسية التي تواجهها سورية والمتمثلة بالآثار الكارثية التي خلفها الإرهاب، والإجراءات القسرية أحادية الجانب اللاشرعية على الوضع الإنساني والاقتصادي في سورية وعلى حياة السوريين، وخاصة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، وكذلك استمرار الوجود الأميركي والتركي غير الشرعي على الأراضي السورية، ومواصلة نهب القوات الأميركية لثروات ومقدرات الشعب السوري في انتهاك فاضح للسيادة السورية ووحدة وسلامة أراضيها وللقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وفي تصريح صحفي أعقب مباحثاته مع المقداد لفت بيدرسون أن الفترة الأخيرة شهدت قدراً لا بأس به من التطور، معتبراً أن كل هذا خلق الكثير من التوقعات والأمل، وقال: «شهدنا بداية التقارب المحتمل بين تركيا ودمشق وشهدنا أيضاً الكثير من اللقاءات بينهما، ورأيت الكثير من اللقاءات بين الحكومة في دمشق والعرب، وأعتقد أن كل هذا قد خلق الكثير من التوقعات والأمل بأن الواقع في سورية وبالنسبة للنازحين داخلها وخارجها قد يتحسن ببطء».

وتابع: «لسوء الحظ، فإن ما نشهده هو العكس تماماً، حيث أصبح الوضع داخل سورية أسوأ مما كان عليه اقتصادياً خلال ذروة الصراع، لذلك أعتقد أننا بحاجة إلى الاعتراف أنه من دون معالجة العواقب السياسية للصراع فإن الأزمة الاقتصادية والمعاناة الإنسانية ستستمر أيضاً».

وفيما يخص ملف اللجنة الدستورية بين بيدرسون أنه جرت مناقشة هذا الملف بالتفصيل، وقال: «أنتم تعرفون الجوانب المختلفة لهذا الأمر وأنا أناشد الحكومة السورية للمشاركة في عملية خطوة بخطوة وبالطبع في اللجنة الدستورية بشأن كل هذه القضايا».

بيدرسون وصف الوضع في سورية بالبطيء والخطير للغاية لدرجة أننا بحاجة إلى رؤية العمل الفوري، ومناشدتنا للمانحين هو أنه لا يمكننا قبول أن يتباطأ التمويل لسورية بسبب تدهور الحالة الإنسانية في حال حدوث ذلك».

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون (أ ف ب)

ورداً على سؤال لـ«الوطن» بخصوص مناقشة مواعيد انعقاد اللجنة الدستورية قال بيدرسون: «نعم لقد ناقشنا ذلك بالفعل وسأواصل المناقشة مع دمشق والمعارضة، وآمل أن أتمكن خلال اليومين المقبلين، في المستقبل غير البعيد، من إصدار إعلان إيجابي عندما يتعلق الأمر بهذا الموضوع».

الاحتلال التركي يعزز نقاطه في ريف إدلب الجنوبي وفصائله تستهدف منبج

مدفعية الجيش ترد على خروقات «النصرة» في سهل الغاب

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بدد تنظيم جبهة النصرة الإرهابي الهدوء الذي ساد «محاور التماس» في سهل الغاب الشمالي الغربي باعتدائه على نقاط عسكرية، الأمر الذي رد عليه الجيش العربي السوري باستهداف مواقع للإرهابيين في منطقة «خفض التصعيد»، تزامناً مع تعزيز قوات الاحتلال التركي نقاط لها في ريف إدلب الجنوبي وتجديد اعتداءاتها على ريف عفرين المحتلة شمال غرب حلب، على حين دارت اشتباكات عنيفة بين فصائل موالية لأنقرة وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في ريف منبج أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٠ مسلحاً معظمهم من فصائل الاحتلال.

وأكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة استهدفت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في السرمانية والقرقور ومحاور أخرى بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية والصواريخ مواقع للإرهابيين في جبل الزاوية.

وأوضح المصدر أن الهدوء الذي ساد محاور سهل الغاب تلاشى مع اعتداءات الإرهابيين على نقاط عسكرية بقذائف صاروخية، اقتصرت أضرارها على الماديات.

وفي البادية الشرقية بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش اشتبكت أمس مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في قطاعات بادية دير الزور، وأردت العديد من الدواعش وأصابت آخرين إصابات بالغة، في حين فر الناجون من نيرانها باتجاه عمق البادية.

في المقابل، استهدفت قوات الاحتلال التركي بقصف عنيف بأكثر من ثمانين قذيفة مدفعية في ساعات متأخرة من مساء أول من أمس السبت، قرية شوراغة بناحية شرا في منطقة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي من دون ورود معلومات عن حجم الخسائر بسبب القصف.

في غضون ذلك ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الاحتلال التركي استقدمت خلال الساعات الفائتة رتلاً عسكرياً إلى مناطق نفوذها في ريف إدلب، يضم نحو ٢٠ آلية عسكرية تحمل على متنها مواد لوجستية ومعدات، واتجه الرتل إلى محاور في البارة وكنصفرة بريف إدلب الجنوبي.

إلى ذلك نفذت فصائل موالية للاحتلال التركي منذ ليل أول من أمس السبت وحتى فجر أمس، هجوماً مزدوجاً نحو المحاور الشمالية الغربية من منبج، إذ اعتمدت محاولة تسلل باتجاه نقاط تابعة لـ«قسد»، وهجوم مباشر تزامن مع المحاولة، باتجاه عدد من القرى الآهلة بالسكان، وذلك حسب ما نقل موقع «أثر برس» الإلكتروني عن مصادر «ميدانية».

وحسب المصادر فإن فصائل أنقرة حاولت خلال عملية التسلل التقدم باتجاه قرى «الدندنية» و«الصيادة» و«أم جلود»، باعتماد عامل مباغتة عناصر «قسد» المسيطرين على تلك القرى، أما الهجوم المباشر فقد تركز باتجاه قرية «كورهيوك».

السفير هونغوي: نرفض الوجود العسكري غير الشرعي في سورية والمساس بأمنها

المقداد لـ«الوطن»: نحن أمام قفزات في علاقاتنا والصين أبدت استعدادها لمساعدتنا

شعبان: شراكتنا إستراتيجية وينتظرها الكثير.. سوسان: ننظر بكل تقدير لمواقف بكين

سيلفا رزوق

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن العلاقات التاريخية والمتجذرة بين سورية والصين ستشهد خلال المرحلة المقبلة تطورات مهمة والفترة القادمة ستكون فترة القفز بالعلاقات نحو خطوات جديدة، مبيناً أن الصين على استعداد للمساعدة في إعادة الإعمار في سورية وليس بالشروط التي يطرحها الغرب على سورية من أجل التخلي عن أرضها وسيادتها وكرامتها.

وفي كلمة له خلال حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الصينية بدمشق بمناسبة الذكرى الـ٧٤ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، لفت المقداد إلى أنه عندما تحتفل الصين في دمشق بعيد تأسيسها فإن ذلك يحتوي الكثير من المعاني، مؤكداً أنه كان هنالك طريق واحد ومنذ قيام الصين في تاريخ العلاقات المتبادلة بين البلدين وهو طريق التقدم نحو الأمام.

وقال: «عندما شهدت سورية أصعب أيامها نتيجة للهجمة الغربية عليها فإنها استندت على كتف قوي هو الكتف الموثوق الذي منحته الصين لسورية لكي تستمر مسيرة هذا البلد المناضل نحو التقدم ونحو الانتصار على قوى الشر والهيمنة الغربية التي مدت يد العون للقتل والدمار في سورية».

واعتبر المقداد أن الصين ليست لاعباً دولياً فقط بل هي فاعل دولي وجزء أساسي من القرار العالمي ومن السياسات العالمية وهي التي أزعجت الولايات المتحدة بمبادئها وبالدور الذي تقوم به في مساعدة كل شعوب العالم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المقداد أننا سنكون أمام قفزات جديدة في علاقاتنا مع الصين، مؤكداً أن الدعم الصيني لسورية سيكون على كل الصعد لأنه من دون اقتصاد وخاصة في الواقع الحالي الذي تمر به سورية، سيبقى الكلام مجرد كلام، وقال: «نحن نقدر الدعم في المواقف السياسية الثقافية لكن سورية تحتاج للدعم الاقتصادي والصين أبدت استعدادها لتقديم مساعداتها لسورية في إعادة الإعمار».

بدوره بين سفير الصين في سورية شي هونغوي في كلمة له خلال الحفل أن الصين وسورية هما صديقان حميمان يتبادلان الثقة السياسية، وقال: «يدعم الجانب الصيني بثبات الجهود السورية للحفاظ على استقلال البلاد وسيادتها وسلامة أراضيها، ويدعم الشعب السوري لسلك الطريق التنموي الذي يتماشى مع الظروف الوطنية، ويدعم السياسات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية في سبيل الحفاظ على أمن البلاد واستقرارها وتنميتها، ويرفض قيام قوى خارجية بالتدخل في الشؤون الداخلية السورية والمساس بأمنها استقرارها، ويرفض الوجود العسكري غير الشرعي في سورية أو إجراء العمليات العسكرية غير الشرعية فيها، أو نهب ثرواتها الطبيعية بطرق غير شرعية، ويحث الدول المعنية على الرفع الفوري لكل العقوبات الأحادية الجانب وغير الشرعية عن سورية، كما يدعم الجانب الصيني الجانب السوري بأن يلعب دوراً أكبر في الشؤون الدولية والإقليمية، ويحرص على العمل يداً بيد معه للحفاظ على استقرار المنطقة والمصالح المشتركة للدول النامية».

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن العلاقات بين البلدين ينتظرها الكثير من التطوير ومن العمل لأن الرؤية لتطوير هذه العلاقات موجودة من جانب الرئيس بشار الأسد والرئيس شي جين بينغ ومن قيادات البلدين، ولذلك قد تكون هناك أمور قد يفصح عنها في المستقبل، ولكن المهم أن العمل جار دائماً بالمعلن منه وغير المعلن، من أجل تطوير هذه العلاقات وهذه الشراكة إستراتيجية لتصب في الإطار الذي أعلن عنه الرئيس الأسد منذ عام ٢٠٠٥ حين تحدث عن التوجه شرقاً، وأضافت: «اليوم بعد انتصار سورية على الإرهاب، شكلت سورية أيضاً مفصلاً من أجل التوجه نحو نظام عالمي جديد وضد الهيمنة الغربية، فلو سقطت، لا سمح الله، ربما لكانت تغيرت الخريطة الإقليمية والدولية، ولذلك من الطبيعي أن تلعب سورية في هذه المرحلة دوراً في العمل الجاري عالمياً من أجل تعدد الأقطاب الذي تطلع الصين بدوره وفي تصريح مماثل لـ«الوطن» اعتبر معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان العلاقات السورية- الصينية بأنها علاقات تاريخية تقليدية متجذرة أساسها التوافق حول مجموعة من المبادئ المشتركة وفي مقدمة ذلك الحفاظ على سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها واحترام الشرعية الدولية، وسورية وقفت دائماً إلى جانب الصين الواحدة، وتدين دائماً كل المحاولات التي تحاول الإساءة للصين بعدة طرق، ومن بينها تسييس مجالات حقوق الإنسان بما يتلاءم مع الرؤية الغربية فقط من أجل شيطنة الصين.

وقال سوسان: بالنسبة لنا في سورية لا نستطيع إلا أن ننظر بكل التقدير إلى موقف الصين الداعمة لسورية إزاء الحرب الظالمة التي شنت عليها، وأضاف: «تعلمون وليس غريباً بأن الصين استعملت الفيتو في مجلس الأمن أكثر من مرة من أجل منع استهداف سورية لأن الصين كانت تدرك تماماً بأن ما يحصل في سورية هو سيناريو مخطط له بعناية من قبل دوائر الهيمنة من أجل إبقاء سيطرتها وهيمنتها على العالم.

وأكد سوسان أن الصين ليست لاعباً سياسياً كبيراً على الساحة الدولية فحسب، بل هي رمز للإنجازات التقنية والاقتصادية وهي ثورة بكل معنى الكلمة، فما حصل في الصين منذ عشرين أو ثلاثين عاماً يؤكد ذلك، ولدينا الرغبة بتطوير علاقات التعاون الاقتصادي لترقى إلى مستوى العلاقات التاريخية المتجذرة بين البلدين الصديقين.

رمضان لـ«الوطن»: وضعت بالاتفاق مع ممثلي الفعاليات

محافظة دمشق تصدر الأسعار الجديدة للمطاعم الشعبية

فادي بك الشريف

أصدرت لجنة تحديد الأسعار في محافظة دمشق الأسعار الجديدة للمطاعم الشعبية والمعجنات والمقاهي في دمشق، وذلك بعد دراسة جميع التكاليف والمستلزمات، وعقب اجتماع للمحافظة مع أصحاب وممثلي مختلف الفعاليات في دمشق.

وبموجب نشرة الأسعار الجديدة حدد القرار سعر ربطة الخبز السياحي المرقد بـ١٢ ألف ليرة، والصمون الطري بـ١٢ ألف ليرة للكيلو، والكعك بالسمسم بـ٢٥ ألفاً، ومن دون سمسم بـ٢٠ ألفاً، وخبز النخالة بـ٩ آلاف ليرة. كما حدد القرار سعر قرص الفلافل بـ٢٥٠ ليرة، وسندويشة الفلافل بخبز سياحي صغير (٤ أقراص) بـ٤ آلاف ليرة، أما السندويشة بـ٦ أقراص بـ٤٥٠٠ ليرة، في حين حدد سعر السندويشة بالخبز الصمون بـ٥ آلاف ليرة، وسندويشة البطاطا بخبز صمون مع كتشب وسلطة إيطالية بـ٦ آلاف ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق قيس رمضان أن الأسعار تم وضعها بالاتفاق مع أصحاب وممثلي جميع الفعاليات وخاصة بعد الاجتماع معهم الأسبوع الماضي، حيث تمت مراعاة تكاليف ومستلزمات التشغيل، مع النظر بواقع المحروقات والمواد المستوردة.

غرامات ١٥ ملياراً حُصّل منها ١٢ ملياراً وإحالة الفاعلين إلى القضاء والحجز على أموالهم

مصدر خاص: ٤٥ ملف فساد محروقات أثرى أبطاله على حساب الزراعة والنقل والمخابز

محمود الصالح

كشف مصدر خاص في محافظة حلب عن ضبط وإحالة ٤٥ ملفاً متعلقاً بمخالفات المحروقات في المحافظة، منها ٣٨ ملفاً تمت إحالتها إلى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، وملفان إلى القضاء وملف إلى الجهاز المركزي للرقابة المالية وأربعة ملفات إلى فرع الأمن الجنائي في حلب، وذلك حسب الواقعة والتوصيف القانوني لكل حالة.

وأكد المصدر في تصريح خاص لـ«الوطن» أن عمليات متابعة توزيع المحروقات ليست طارئة إنما كانت منذ عدة سنوات وهي مستمرة وبشفافية واضحة، حيث تقوم المحافظة وفرع محروقات بالتدقيق في كل الكميات ولجميع المحطات بشكل دوري كل ستة أشهر، وذلك نظراً لأهمية هذا الموضوع بالنسبة للاقتصاد الوطني من جهة وللمواطنين من جهة أخرى.

وبين المصدر أن عمليات السرقة المكتشفة شملت عدة قطاعات منها النقل: «البولمان- استثمار- نقل داخلي» الزراعة: «تلاعب بمحاضر التنفيذ- التصرف خلاف الغاية»، الغاز: «تلاعب بالأوزان»، الأفران: «سرقة من مخصصات الفرن بالبيدونات»- التصرف بالمحروقات المخصصة لآليات البلديات- التصرف بالحصة المخصصة للتدفئة خلاف القوانين والأنظمة.

وعن الكميات التي تم ضبطها حتى الآن ذكر المصدر أن الكميات التي تم الوقوف عليها بشكل أولي التصرف بما يقرب من ٢٩ مليوناً و٥٧٠ ألف ليتر من المحروقات «بنزين- مازوت» وتغريم المخالفين ما يقرب من ١٥ و٣٢٠ مليون ل. س وتم تحصيل ما يقرب من ١٢ ملياراً و٣٥٠ مليون ليرة لمصلحة الخزينة العامة.